

المحير 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه)
אל-אתיחאד
Al-Ittihad

٢٢ آذار ١٩٦٠
٢٥ رمضان ١٣٧٩
العدد ٨٩ السنة السادسة عشرة
22 ניסן 5720
22 3 . 1960
No. 89 Vol. VI

مبادرة سوفياتية لاحراز اتفاق على وقف التجارب النووية

المعلقون الغربيون : الاقتراحات السوفياتيه تزيل الجمود من مؤتمر جنيف

وتسهم في انجاح مؤتمر نزع السلاح بين الشرق والغرب

جنيف — مرة اخرى اعرب الاتحاد السوفياتي عن رغبته في التوصل الى اتفاق مع الدول الغربية على وقف التجارب النووية ولم يكن ذلك بمجرد كلام بل باقتراحات جديدة قدمها مندوبه في مؤتمر جنيف . واجمع المراقبون السياسيون على انها حسنت جو الابحاث في المؤتمر .

فقد اقترح المندوب السوفياتي ، تساربكن ، عقد اتفاق على وقف كل التجارب النووية ، وبضمنها التجارب التي تجري تحت سطح الارض ، لمدة غير محدودة . واعلن موافقة بلاده على ان تشترك مع بريطانيا وامريكا في القيام بمحاولات لايجاد السبل لتعقب ما يجري تحت سطح الارض من تفجيرات نووية ذات قوة صغيرة ، شريطة ان يوافق كل الفرقاء المعنيين على عدم اجراء مثل هذه التجارب اثناء القيام بتلك المحاولات .

وعلق مندوبو بريطانيا وامريكا على هذه المقترحات بوصفها بأنها هامة جداً ووعدوا بدراستها بكل عناية .

وحظيت هذه الاقتراحات السوفياتية الجديدة واقوال التفسير التي ادلى بها المندوب السوفياتي باهتمام كبير . ويؤخذ من اقوال المعلقين السياسيين الغربيين ان من شأن هذه المقترحات ان تزيل الجمود الذي يغمر الابحاث بصدد التجارب النووية ، وان تسهم في نجاح مؤتمر نزع السلاح الذي افتتح قبل أيام في جنيف ، وذلك لان اتفاق الشرق والغرب على قضية وقف التجارب النووية سيكون جزءاً هاماً من الاتفاق على نزع السلاح .

ويصف هؤلاء المعلقون السياسيون الاقتراحات السوفياتية الجديدة بأنها « احد التنازلات الكبيرة التي قام بها الاتحاد السوفياتي منذ افتتاح المؤتمر النووي بجنيف قبل ١٦ شهراً » ، خصوصاً وانها « تتفق واقتراح الغرب التوجيه التدريجي لقضية التجارب النووية » .

بن غوريون ذهب لبريطانيا ليطلب شراء السلاح

بريطانيا لا تنفي عزمها على تزويد اسرائيل بالصواريخ

«نيوزويك» تقول ان بريطانيا ستزود اسرائيل بالدبابات

راديو موسكو يحذر بريطانيا من تكرار أزمة السويس ويقول ان تزويد اسرائيل بالسلاح يجعلها تقوم بدور اكبر من دور الدمية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — تعقيبات الصحف العالمية على رحلة بن غوريون تجمع على ان بن غوريون يهدف الى امرين : عرقلة الاتجاه نحو تخفيف التوتر الدولي ، وشراء السلاح .

الصحفي الاسرائيلي أري زن الذي يصاحب بن غوريون في رحلته يقول ان بن غوريون تقدم في بريطانيا بطلبات معينة .

وأيدت الاوبزرفر هذا الامر حين أوحت بأن رئيس الحكومه الاسرائيلية سيطالب بريطانيا بتزويده بالسلاح .

وأكدت ذلك نيوزويك الامريكيه فقالت (عدد ٦٠/٣/٢١) : « ان بريطانيا مستعدة لتزويد اسرائيل بعدد من الدبابات الثقيله من نوع سنتوريون » . واضافت ان الاستعلامات البريطانية تأكدت ان الاتحاد السوفياتي سيزود الجمهوريه العربيه المتحدة بدبابات ثقيله من نوع ت ٥٤ .

واحجم المسؤولون البريطانيون عن الاجابه على ما قالته الاوبزرفر بأن بريطانيا ستزود اسرائيل بالصواريخ المضادة للطائرات .

وقال مسؤول بريطاني ان حكومته لا تعتبر اطلاع الرأي العام على طلبات السلاح الاجنبية في الصالح العام .

كذلك تفادى نائب وزير الخارجية البريطانية أن يجيب على سؤال النائب دنفل فوت بهذا الشأن .

تحذير الاتحاد السوفياتي

وتناولت الصحافه والاذاعة السوفياتيه هذا الموضوع باهتمام بالغ وبذلك حذرت اسرائيل والغرب من نتائج اتفاقات بصدد تزويد اسرائيل بالسلاح .

وقال راديو موسكو « في اذهان شعوب الشرق الاوسط ترتبط سياسة اسرائيل بمحاولات الغرب استعادة نفوذه المفقود في ذلك القسم من العالم . »

وبعد ان قال المذيع ان اسرائيل « تصدرت » المسرح الدولي في آخر مناسبة أبان العدوان الثلاثي على مصر ، حذر بريطانيا من تزويد اسرائيل بالسلاح لانها وقتئذ تستطيع ان تقوم بدور يفوق دور الدميه .

ثم قال : من مصلحة بريطانيا الخاصة ان يسود السلام في الشرق الاوسط . لقد تضررت بريطانيا اقتصادياً وسياسياً ابان أزمة السويس وهي بدعم اسرائيل وتزويدها بالسلاح تخاطر بترديد ما حدث ابان تلك الازمة .

أما « برافدا » فقد اكدت من جديد ان بن غوريون يتلاقى مع أديناور في محاولة عرقلة نجاح مؤتمر الاقطاب .. فقد حاول خلال وجوده في واشنطن ان يلقي ظلاً من الشك على اجراءات الاتحاد السوفياتي السلميه .

(اقرأ مقال الرفيق اميل حبيبي على الصفحة الثانيه)

الصورة

التي مسح بها اديناور نازيته

واشنطن — امام عدسة التلفزيون ، وبشكل مسرحي ، استل رئيس حكومة بون ، اديناور ، من جيبه ، الصورة التي التقطت له ولبن غوريون على اثر اجتماعهما في نيويورك قبل ايام ، وابرزها للشعب الامريكي الناقم على سياسته الفاشية اللاساميه كمستند « يثبت جيداً ان لا علاقة له ولحكومته باحياء النازية في المانيا الغربية » . وقال ان هذه الصورة احسن دليل على العلاقات الطيبة السائدة بين المانيا الغربية واسرائيل .

وقال اديناور لمندوب محطة التلفزيون ان « منطقة المانيا الغربيه ومناطق دول أخرى في حلف الاطلنطي ، صغيرة ولا تكفي لاقامة قواعد عسكرية ولهذا توجهنا الى دول الحلف الاطلنطي المجاورة لنا لمعرفة فيما اذا كان لديها مناطق تخصصها لنا فردت هذه الدول بالنفي »

وذكر اديناور ان الرئيس ايزنهاور قد وعده بان « يبقى علم امريكا مرتفعاً فوق راين » !!

ايزنهاور يقول في رسالة الى خروشتشوف :

امريكا لا تزود الغرب باسلحة نووية الآن

واشنطن — اذاع رويتر ان الرئيس الامريكي ايزنهاور ابلغ خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي ان الحكومة الامريكية سوف لا تزود دول الغرب باسلحة نووية في الوقت الحاضر .

ويقول رويتر ان رسالة ايزنهاور بهذا المعنى جاءت رداً على تحذير بعث به خروشتشوف الى ايزنهاور وجاء فيه ان الاتحاد السوفياتي سيزود حلفاءه باسلحة نووية اذا ما واصلت الولايات المتحدة تزويد الدول الغربية بالاسلحة النووية .

غيوم مؤامرة استعمارية - رجعية خامسة تتلبد فوق العراق

(شعب العراق الباسل يهتف في وجوه الرجعيين : « نموت وما نفك الباب » !
شاعر العراق الأكبر ، الجواهري ، يحذر الحكومة من اخطار الابتعاد عن الشعب)

« اعتداءات يتعرض لها المواطنون في الاعظمية والتكارنه والرمادي والحبانية وعانه والفلوجة والموصل .. الخ ، صرعى سقطوا برصاص اعداء الشعب ، مئات المواطنين حملوا على ترك بيوتهم والهجرة من مدنهم . ومع ذلك لم ينقطع المجرمون عن جرائمهم بعد ان وجدوا انفسهم في مأمن من سيادة القانون . وعلى الضد من ذلك ، فان مئات من مواطنين مخلصين للثورة وللشعب يصرفون الايام والاشهر في المواقف ، ويحالون الى المجالس العرفية ويرسلون الى السجون ، والى زنزانات الاعدام ! ان اوساطاً واسعة من ابناء الشعب يجأرون بالشكوى من الضنك الاقتصادي وارتفاع تكاليف المعيشة والبطالة بين أوساط واسعة من العمال والفلاحين » ... هذه هي الصورة التي رسمتها « اتحاد الشعب » البغدادية ، في افتتاحيتها في ٢٩ شباط الماضي ، الوضع الذي تردى فيه عراق ١٤ تموز في ظل التراجع الخطر للحكومة عن النهج الدمقراطي الشعبي الذي ظهرت بوادره منذ عدة اشهر .

الاقطاع يرفع رأسه

واما « صوت الاحرار » ، التي تصدر في بغداد ايضاً ، فقد كتبت ، في افتتاحيتها بتاريخ ٢١ شباط الماضي ، « ان كثيراً من الاحداث التي وقعت وتقع الان قد برهنت بما لا يقبل الشك والجدل على ان الرجعيه ، سند الاستعمار والاقطاع في العراق ، قد اخذت تضع العقبات الكثيرة في طريق الجمهوريه وتحاول ايقاف مسيرتها التقدميه واهمال التشريعات والانظمه التي شرعت لتحقيق العداله الاجتماعيه ولتوطيد أسس النظام الدمقراطي . إن القيود والاعتداءات ما تزال متواصلة على المنظمات الدمقراطيه من نقابات عماليه وجمعيات فلاحيه واتحادات الشبيبه والطلاب ورابطة النساء وغيرها . وهذا قانون الاصلاح الزراعي ، وقد شرع قبل سنة ونصف ، اخذت الثوره عقبات وأوشك ان يصير حبراً على ورق . إن عقبات كثيرة تحول دون تنفيذه وكلها لصالح « الاقطاعيين ولاستعادة نفوذهم وسيطرتهم . ومثل هذا يمكن ان نقوله عن قانون الجمعيات والاحزاب »

المؤامرة بتجزأة الصفوف الداخلية

إن غيوم ردة رجعية خطيرة تتلبد فوق عراق ١٤ تموز . هذه هي

لملحق الاتحاد الخاص

الحقيقة التي تدركها كل القوى الوطنيه - الدمقراطيه في العراق وتوقظ الشعب وتعبئ قواه للصمود في وجهها . إن صحف « اتحاد الشعب » و « الرأي العام » و « صوت الاحرار » و « الانسانية » والصحافة الكردية التابعه للشيوعيين والحزب الدمقراطي الكردي - كل هذه الصحف تنفخ في النفير الان منبهة الشعب الى ان مؤامرة استعماريه - رجعية خامسه ، بعد محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم تحاك ضد العراق .

ان المستعمرين واعوانهم المحليين ، الذين عششوا في أجهزة الدوله ، وخصوصاً في وزارة الداخليه ووزارة الاصلاح الزراعي ، يحاولون ، في هذه المؤامرة الخامسة ، ضرب جمهورية ١٤ تموز من الداخل ، باثارة الخلافات بين أطراف الحركة الوطنيه في العراق باثارة « بعبع الشيوعيه » المزعوم ، وبابعاد الحكومه الوطنيه عن الشعب .

هذا يفسر إقالة الوزير الدمقراطي ابرهيم كبه ومنع إجازة الحزب الشيوعي العراقي (حزب اتحاد الشعب) ، اقوى واقدم الاحزاب سناً في العراق ، والبدعة المزرية بدعة إجازة عصابة داود الصايغ على انها « الحزب الشيوعي العراقي » .

مهزلة داود الصايغ

فمع ان اكثر من ٢٠٠ الف مواطن عراقي حتى الان ارسلوا عرائضهم الى وزارة الداخلية يعلنون فيها تأييدهم لاجازة الحزب الشيوعي الحقيقي ، ومع انه لم يبق من الهيئة التأسيسيه لعصابة داود الصايغ سوى داود الصايغ نفسه ، ومع ان الحركة الشيوعيه في البلاد العربيه وفي العالم كله قد اعلنت استنكارها لعصابة داود الصايغ - فان الحكومة العراقيه ماضية في تزويرها بل تستقتل لجم الانصار لهذه العصابة المخربه .

والصحف الدمقراطية في العراق تمتلئ يومياً بشكاوى العمال والفلاحين الذين يزورهم رجال البوليس في دجنة الليل ويطلبون منهم التوقيع على طلبات الانتساب الى عصابة داود الصايغ ، فاذا رفضوا يهلكونهم من الضرب واللكم .

ويروي احد العمال ان زبانية البوليس طلبوا منه تأييد « الحزب الشيوعي » الذي لفقه داود الصايغ . فلما رفض قائلاً ، انه غير شيوعي ، اشبعوه ضرباً ولكما وهم يصيحون في وجهه ، انك ترفض تأييد « الحزب الشيوعي » لانك شيوعي يا ملعون ..

كذلك تروي الصحف منع ترخيص الجمعيات الفلاحيه واعتقالات النقابيين والعمال المتقدمين وتشريدهم .

(راجع العدد الماضي من الاتحاد)

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٣)

أيحاكم ابراهيم كبه ؟

بغداد — قالت جريدة « الثورة » ونقلت عنها صحف البلاد العربية ان الدكتور ابراهيم كبه وزير الاصلاح الزراعي الذي اقيل قبل اسابيع قليلة من منصبه سيقدم قريباً الى المحاكمة بتهمة « التآمر » على سلامة الدولة !!

ولكن هذا النبأ لم يؤيد من مصدر آخر .

السجن يفتح أمام محمد الشريدي

الشريدي يجدد عهده للشعب بمواصلة الكفاح من أجل الحرية والدمقراطية واخوة الشعوب والسلام

حيفا — من مندوب الاتحاد الخاص — في نحو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد فتحت بوابة سجن شطه الحديدية ليخرج منها ، بعد ٢٢ شهراً ، المناضل الجريء محمد يوسف الشريدي سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ام الفحم . وقد كان في استقباله عند بوابة السجن وفد عن الحزب الشيوعي حمل اليه تحيات اللجنة المركزية واعضاء الحزب .

وفي السيارة التي اقلت الشريدي ومستقبليه متجهة الى حيفا قال لنا :

ان السنوات الخمس والنصف التي امضيتها في السجون مسلوب الحرية لم تستطع ان تحطم معنويتي او تفل من عزمي . انني اخرج من السجن اليوم اشد تصميما على النضال بكل قواي من اجل اهداف حزبي الشيوعي اهداف الحريه والدمقراطيه واخوة الشعوب والسلام ، اهداف الحياة الكريمة السعيدة .

ومتى علمت بأمر اطلاق سراحك ؟ سألته . قال : اليوم فقط علمت بذلك رسمياً . ولكني قرأت خبر ذلك في جريدتنا .

ومع انه كان مفروضاً ان يخلى سبيل الرفيق الشريدي في الصباح فان السلطات « نجحت » في تأخير ذلك حتى الظهر لانها « نسيت » ان ترسل امر الافراج عنه من المحكمه الى السجن !!

وقال الرفيق الشريدي : ارجو ان تنقل تحياتي النضاليه وشكري وتقديري الى كل أولئك الذين عملوا من اجل اطلاق سراحي ، وفي المقام الاول اللجنة المركزية الحزب والكتلة الشيوعيه في الكنيست .

واضاف ان كل ما لقيته في السجن من ارهاب واضطهاد ومحاولات الاغراء قد فشل في ابعادي عن السبيل الشريف الذي اخترته ، خدمة الطبقة العامله وجماهير الشعب . « ان البطولات الرائعه التي اعرب عنها الشيوعيون في بلاد كثيرة ، وبضمنها بلادنا ، في النضال للاهداف النبيله قد كانت مثلا احتذيه في سجني » .

وفي حيفا استقبل الرفيق الشريدي عدد من اعضاء الحزب ورحبوا به . ثم توجه بعد ذلك الى قريته يصحبه عدد من رفاقه هناك . وهنالك استقبلته جماهير الرفاق والاصدقاء التي تقدر كفاحه العنيد .

مرحبا بالرفيق الشريدي

حيفا — وصلت الى هيئة تحرير الاتحاد تحيات عديدة بمناسبة عودة الحرية الى الرفيق محمد الشريدي وعودة الشريدي الى ميدان الكفاح ونحن هنا ننشر بعضها .

الكتلة الشيوعية في الكنيست

تحياتنا الحارة اليك ايها الرفيق محمد الشريدي بمناسبة عودتك الى قريتك والى ميدان النضال مجدداً من اجل حقوق الطبقة العاملة وجماهير الشعب العربي . لقد كان صمودك في المعركة صفحة نيرة من صفحات الكفاح الشيوعي الثابر .

صموئيل ميكونس توفيق طوبي موشه سنيه

لجنة منطقة تل ابيب

تحياتنا لك ولعائلتك ولرفاق فرع ام الفحم واسكان ام الفحم بمناسبة خروجك من السجن . صمودك الشيوعي كان مثلا رائعاً وحافزاً لنضالنا لالغاء الحكم العسكري ولابطال سياسة الاضطهاد القومي ومن اجل السلام والدمقراطيه ورفاهية الشعب .

لجنة منطقة الناصرة

بمناسبة خروجك من السجن نبعث اليك بتحيات النضال والتقدير المفعمه بروح الامل بمستقبل نير طالما اوقفت له جهودك وعملت من اجل تحقيقه على الرغم من المصاعب والالام . اننا وابناء شعبنا لنفتخر بانك الابن البار لهذا الشعب والمناضل العنيد من اجل حقوقه والمثل الذي يحتذى به في الاخلاص له وانكار الذات والتضحية من اجل اسعاده . فالى امام يا ابا سامي اذ لا بد لهذا الليل من آخر .

هيئة تحرير ومطبعة الاتحاد

اسرة تحرير الاتحاد وعمال مطبعة الاتحاد الذين تتبعوا انباء كفاحك العنيد الرائع ضد الضغط والاضطهاد يرحبون بعودتك الى الحرية التي اوحت لك بالكفاح الصامد وسيمدهم دائماً ان يجدوك معهم في الكفاح الدائم من اجل رفاهية الشعبين وحقوقهما .

توفيق طوبي ، محمد خاس ، علي عاشور ، يوسف صباغ ، سهيل نصار ، متيا نصار ، عوده الاشهب ، عبدالغني السروجي ، توفيق خوري ، صالح السروجي ، الياس حاج ، اميل توما .

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٢)

انباء موجزه

◆ **ديغول يخرق القوانين**

باريس — رفض رئيس الجمهورية الفرنسية ديغول دعوة الجمعية الوطنية الى جلسة طارئة على الرغم من طلب ٢٨٧ عضواً مع ان القانون ينص على ضرورة دعوتها الى الانعقاد في حالة أن يطلب ذلك ٢٧٧ عضواً .

◆ **نزهة الدليمي رئيس الاتحاد النسائي**

بغداد — نشرت اتحاد الشعب العراقية ان مؤتمر النساء العراقي الثاني اختتم اعماله وانتخب نزهة الدليمي رئيساً للاتحاد وعقيفة رؤوف وسليمة فخري نائبتين للرئيس .

ومن اهم قرارات المؤتمر الدفاع عن الجمهورية العراقيه .

◆ **كوبا تشتري طائرات سوفياتية**

هفانا — اعلن فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا ان حكومته ستشتري ١٢ طائرة عمودية (هليو كوبتر) من الاتحاد السوفياتي بعد ان امتنعت الولايات المتحدة عن تزويدها بهذه الطائرات .

الاستفتاء وصلك ونريد الجواب

أخي القارئ

تحية . لا بد وان يكون نموذج الاستفتاء وصلك .. فهل لك أن تجيب على الاسئلة التي جاءت فيه ؟

بودنا أن تصلنا الاجوبة حتى ١٥ نيسان القادم لنجمعها ونستخلص نتائجها .. فساعدنا على ذلك .

هيئة التحرير

الى رفيقنا وصديقنا البطل

محمد يوسف الشريدي

والى ام سامي واطفالها

والى ام الفحم الصامدة

إطلاق سراح ابي سامي ، مع الربيع ، أدفأ قلوبنا بالفرحة والعزة . ان تاريخ محمد يوسف الشريدي هو مرآة تعكس مصائب شعبه وصمود شعبه . وكما أدى صموده ، بتأييد الناس الخيرين اليهود والعرب ، الى تحطيم الاقفال على باب سجنه ، والى جمع شمل عائلته — هكذا سيكون ايضاً طريق الخلاص لشعبه . تحياتنا على البعد حتى نلتقي على هذا الطريق وفي نهايته !

اميل وندى وجهينه ووراوبه حبيبي

في أعقاب حملة الشيوعيين لانقاذ بدو النقب

وزارة المالية تدفع ٦٥٠ الف ليره للبدو

والسلطات تضع تحت تصرفهم مراعي واسعة

حيفا — مكتب الاتحاد — على أثر الضجة الكبرى التي أثارها الحزب الشيوعي في صحافته وفي الكنيست لانقاذ بدو النقب من المجاعة ومواشيهم من الهلاك نشرت جروزلم بوست في عددها الصادر في ١٧-٣-٦٠ ان وزارة المالية وافقت على دفع رصيد مخصصات اعالة بدو النقب ويقدر بـ ٦٥٠ ألف ليرة خلال شهر واحد .

وستكون الاعانه بمعدل ٥٠ ليرة للفرد الواحد والمبلغ بمثابة نفقات شهر واحد فقط ..

واضافت جروزلم بوست ان وزارة العمل تضع مخططاً لاستيعاب اعداد كبيرة من البدو في اعمال بناء الطرق في النقب .

(طبعاً باجور طواري !) .

وقالت : خلال الاسبوع المنصرم وضعت مساحة ٤٠ ألف دونم في منطقة كيبونس « أوريم » تحت تصرف البدو لرعي مواشيهم فيها وستفتح امامهم مراعي في منطقة تبلغ مساحتها ١٠٠ الف دونم في شمالي البلاد .

وقد عين ديفون مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية منسقاً للاجراءات التي تتخذ للتخفيف من ازمة بدو النقب ومواجهة المجاعة التي انتشرت بينهم .

اننا نأمل بان تنفذ هذه الاجراءات الاوليه لانقاذ بدو النقب فلا تكون قرارات جوفاء وحبراً على ورق .

دبابيس

يبدوان بعض محرري جريدة المبام للضحك على ذقون العرب — «المرصاد» — لا شغل ولا عمل لهم سوى ان يجلسوا، واصابعهم في افواههم يمصونها، فتتفتح قرائحهم، ويبتدعون اخباراً او يخترعون لرجالاتهم اوصافا، او يحوكون اسراراً ...

كل الناس يعرفون ان الكذب على الاحياء غير ممكن الا لمحاربي «المرصاد».

قبل اسابيع منحوا رستمهم البستوني درجة «رسول السلام» ورفعوه الى رتبة.. صاحب «الرسالة النبيلة».

وفي هذا الاسبوع، وتحت عنوان «اسرار الدولة» نشرت «المرصاد».. «سراً خطيراً رهيباً»!! اسمعوا:

«سر مشروع اصدار الكتب العربية الذي أعلن عنه الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو انه سيتسلم كتباً مطبوعة في الاتحاد السوفياتي وسيزيل عنها الغلاف ثم يضيف غلافاً جديداً مكتوباً عليه انه مطبوع في اسرائيل»

ارأيتم الى اي حد وصل مص الاصابع في الافواه! الى اي حد بلغ الكذب المباشر على الاحياء؟!

ثم اذا كانت كل اخبار «المرصاد» هي من مثل هذا «السر الخطير الرهيب» فما على قرائها الا ان يهتفوا الان: «جريدة آونطة هاتو فلوسنا».

والآن، فان اركن دبابيس رجاء الى كل من يُصدق — لسبب ما — «المرصاد» ان يزور مطبعة الاتحاد بحيفا او مطبعة «عمال» بتل أبيب ليرى بنفسه كيف تطبع هناك الكتب التي اعلن عنها الحزب الشيوعي في هاتين المطبعتين تُصف احرف هذه الكتب وتطبع ثم تُجلد تمهيداً لاصدارها الى السوق والى المشتركين.

اما الكتب العربية من الاتحاد السوفياتي فان بعضها يأتي الى البلاد لا الى الحزب الشيوعي بل الى وكلاء الكتب والمجلات والصحف السوفياتية. ولتسأل المرصاد وزيرها برزلاي، فقد كان وزيراً للبريد ويعرف عناوين هؤلاء الوكلاء تماماً !!

كم كان حسناً ان تأتي كتب عربية من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل بعدد اكبر ولكن الحكومة — التي يجلس فيها المبام بجريدة المرصاد — هي التي تضع العراقيل. ليس من حاجة لسلخ غلاف الكتب العربية. بل الحاجة هي ان يتمتع محررو المرصاد بشيء من الصدق ومن الحياء.

محمد خاص

مؤتمر الذروة والقضية الفلسطينية

لا يمكن حل قضايا الشرق الاوسط بدون شعوبه او ضدها بدون الاتحاد السوفياتي او ضده!

بقلم اميل حبيبي

يحسن بجميع الوطنيين، اذا كانوا جادين بالامر، ان يتكيفوا مع الاوضاع الدوليه الجديدة والمتجددة. ففي عالم واحد نعيش فيه «شرقية وغربيه» ...

يحسن بجميع المعنيين بحقوق عرب فلسطين المشروعة، والمعنيين بتحقيق السلام العادل ما بين اسرائيل وجاراتها، ان يضعوا نصب اعينهم القضية الرئيسية التي تقع اليوم في مركز الاهتمام الدولي، مؤتمر الذروة ما بين الشرق والغرب، ونتائجه التي تطابع الجو الدولي كله بطابعها وتؤثر على كل قضيه من قضايا الشعوب.

ان رحلة بن غوريون، المفضوحة، الى الولايات المتحدة الامريكيه قد حملت هذه الحقيقة الى عقر دارنا. فلم يعد سراً ان هذه الرحلة مرتبطة بمؤتمر الذروة وبنتائجه المنتظرة على الشرق الادنى وعلى القضية الفلسطينية، هذه النتائج التي يخاف منها بن غوريون، بتعبير المعلق السوفياتي يغورروف، «خوف الشيطان من الماء المقدسة». ان من يقرأ التعليقات الرسميه على اهداف هذه الرحله يتذكر قولنا الشعبي: «يا بتلحق يا ما بتلحق» !

— ١ —

مؤتمر الذروة: اتجاه جديد في العلاقات الدولية

اننا نعيش في بدء مرحلة جديدة في العلاقات الدوليه. ان التغير المتنامي في ميزان القوى الدولي، لصالح العالم الاشتراكي والشعوب المتحررة، سيضطر المستعمرين صاغرين، ان عاجلا او آجلا، الى التخلي عن وسيلة القوة والحرب في حل النزاعات الدوليه. ان مؤتمرات الذروة ما بين الشرق والغرب، والتي من المنتظر ان تتكرر وان توسع حتى تشمل دولا أخرى في المستقبل، هي ظاهرة جديدة في العلاقات الدوليه.

ما هو مؤتمر الذروة؟ ليس مؤتمر الذروة مجرد التقاء بين رؤساء الدول الاربع الكبرى. انما هو التقاء بين القوى الرئيسية في العالم التي تقرر توازن القوى الدولي. ولكن هذا الالتقاء لا يجري في ساحة القتال، كما كان يجري في الماضي، إنما على مائدة المفاوضات.

ولذلك يجري حشد كبير للقوى المتصارعه في العالم اليوم كي ترمي بأثقالها في موازين مؤتمر الذروة حتى تؤثر على نتائجه لصالحها، اما لتوطيد السلام وحرية الشعوب وإما لنسف هذا المؤتمر ونتائجه.

ان رحلات ايزنهاور ونكسون في اوروبا وآسيا وامريكا اللاتينية، ورحلات ماكملان في اوروبا، وما أعلن عن اشتراك وزير الخارجية الامريكي هرتر في اجتماع حلف «معاهدة المركز» - بغداد سابقاً - الذي سيعقد في الشهر القادم، كل هذه الرحلات والمقابلات هي مساع لحشد قوى الاستعمار واعوانه ولتوحيدها لعرقلة مؤتمر الذروة او لتجريده من مضمونه.

وفي الاتجاه المعاكس، اتجاه تعزيز التفاهم الدولي وصيانة السلام، ولانجاح مؤتمر الذروة، يعمل الاتحاد السوفياتي على رأس كل المعسكر الاشتراكي. هذه هي الصفة الخاصة الان لرحلات قادة الاتحاد السوفياتي، خروشتشوف وفورشيلوف وميكويان وغيرهم، الى الولايات المتحدة الامريكية والى امريكا اللاتينيه والى دول شرقي آسيا. انها تساعد على حشد كل القوى المعادية للاستعمار، كل قوى الشعوب التي تنشد السلام، لتأييد مؤتمر الذروة واهدافه، ولدعم قوى السلام وحرية الشعوب التي يمثلها الاتحاد السوفياتي في مؤتمر الذروة. إن تصريح سوكارنو بان اندونيسيا تفوض خروشتشوف بالتكلم باسمها في مؤتمر الذروة، هو تصريح يشير الى تفهم اوسع الاوساط الوطنيه في آسيا لاهمية مؤتمر الذروة ولما يمثله الاتحاد السوفياتي في هذا المؤتمر. فبقدر ما تلقي الشعوب بأثقالها في موازين مؤتمر الذروة تحصل على افضل النتائج.

— ٢ —

زيارة ادناور لامريكا لعرقلة التفاهم الدولي

ان رحلة ادناور الى الولايات المتحدة الامريكية، باعتراف الصحف الامريكية والالمانية الغربية نفسها، هي رحلة مرتبطة بمؤتمر الذروة وهدفها مقاومة التفاهم بين الغرب والشرق على قضايا المانيا. إنها جزء من الحشد الاستعماري عشية مؤتمر الذروة.

ولهذه الزيارة خطورة خاصة. فأدناور يمثل الان اعند قوة استعمارية تعارض في التفاهم ما بين الغرب والشرق وفي التنازلات المتبادله من اجل صيانة السلام. ان ادناور يطلب العودة الى سياسة دالس. والصحف الامريكية كتبت ان ادناور يزور امريكا وهو ملآن اشتياقاً الى المرحوم دالس !

واحد الاهداف الرئيسية من مقابلة بن غوريون المخجلة لادناور، صبيحة وصول ادناور الى امريكا، هو اعطاء ادناور شهادة حسن سلوك يهوديه أمام الرأي العام الامريكي والغربي عموماً الذي اقلقته مظاهر النازيه الواضحه في المانيا الغربيه. فمن مهازل القدر حقاً ان هذا هو الدور الذي أناطه الاستعمار الامريكي بممثلي الشعب اليهودي. فقبل بن غوريون كان غولدمان وزعماء يهود امريكا قد قابلوا ادناور في امريكا في اليوم الاول من وصوله !

— ٣ —

التسوية السلمية العادلة للنزاع تؤرق منام الاوساط البنغوريونية

وبهذا الضوء نرى حقيقة ومغزى زيارة بن غوريون الولايات المتحدة الامريكيه. انها، مثل زيارة ادناور، جزء من الحشد الاستعماري عشية مؤتمر الذروة ومحاولة لشد ازر الاوساط الاستعمارية التي ترفض التفاهم مع الاتحاد السوفياتي وتطالب بالعودة الى سياسة دالس، سياسة القوة والتعنت و«الحرب الباردة».

كتب روزنبلوم، محرر «معاريب» الذي رافق بن غوريون في هذه الرحله، ان اديناور وبن غوريون متفقان على ان الخطر المشترك الذي يتهددهما هو خطر تنازل غربي للاتحاد السوفياتي.

وكتبت هآرتس ان بن غوريون نصح ايزنهاور بعدم التنازل للاتحاد السوفياتي في قضية برلين! وكتبت، ان لغة بن غوريون أقرب الى لغة دالس المرحوم من لغة هيرتر الحي ..

يقيناً ان الفارق بين المانيا الغربيه واسرائيل في عرقلة التفاهم الدولي هو فارق كبير ولا مكان الى المساواة بينهما.

ومع ذلك نحن لا نقلل من خطورة الرحلة البنغوريونيه. ففي العالم مركزان رئيسيان للتوتر الدولي، المانيا الغربيه والشرق الاوسط. وكما ان برلين هي نقطة الارتكاز في التوتر الدولي حول قضية المانيا الغربيه، فالنزاع الاسرائيلي - العربي، عدم حل القضية الفلسطينيه، هو نقطة الارتكاز في التوتر الدولي حول قضايا الشرق الاوسط.

وكما ان التطور الدولي نحو حل المنازعات الدوليه بالتفاهم وبالطرق السلميه، بالمفاوضات، يقود الى تسوية قضايا المانيا وبرلين بالتفاهم، وبوضعها على مائدة المفاوضات، هكذا يقود التطور الدولي الى وضع قضايا الشرق الاوسط، مع سير التطور الدولي، على مائدة المفاوضات.

ان ادناور، الذي ينتهج سياسة عدوانيه في وسط اوروبا، يخاف من هذا التطور «خوف الشيطان من الماء المقدسه».

وبن غوريون، الذي ينتهج سياسة عدوانيه في وسط الشرق الاوسط، يخاف ايضاً من هذا التطور «خوف الشيطان من الماء المقدسه».

نقلت هآرتس، عن صحيفة «ميرور» النيويوركيه، انها كتبت، ان التضامن الاسرائيلي - الالماني الغربي يقوم تجاه خطر الاتفاق على حسابهما في مؤتمر الذروة.

ان بن غوريون، كادناور، يرتجف فرقاً من امكانية تحسين العلاقات ما بين الغرب والاقطار الاشتراكيه، لان تحسين هذه العلاقات، كما كتبت «نيوتايمز» السوفياتيه مؤخراً «من شأنه ان يوجد الممكنات لاتخاذ خطوات متفق عليها من اجل تحسين الوضع في الشرق الادنى ومن أجل تسوية عادله للنزاع الاسرائيلي - العربي».

اذا كان هناك شيء يؤرق منام الحكام الرجعيين لاسرائيل فهو «تسوية عادله للنزاع الاسرائيلي - العربي». انهم يتحدثون عن السلام. ولكنهم يرفضون التفاهم على القضايا المتنازع عليها. ان السلام يعني الاحترام المتبادل لحقوق الفريق الاخر المشروعه. ان حكام اسرائيل الرجعيين يرفضون بعناد أرعن الاعتراف بالحقوق المشروعه للشعب العربي الفلسطيني. انهم، مثل الملك حسين، يرفضون الاعتراف بمجرد وجود هذا الشعب. وبذلك ينسفون امكانيات السلام.

— ٤ —

شعوب شرقنا ترفض «الستاتسكو» الاستعماري

ان المستعمرين، ومعهم بن غوريون، يحاولون جهدهم تجاهل الحقائق الجديدة في العالم وفي الشرق الاوسط. انهم يريدون مواصلة السيطرة على اقطار الشرق الاوسط والتلاعب بمقدراته كما لو ان شيئاً ما لم يحدث. انهم يريدون مواصلة التقرير في مقدرات هذا الشرق بدون شعوبه وضد شعوبه، بدون الاتحاد السوفياتي وضد الاتحاد السوفياتي.

لهذا اسرعت الدول الغربيه الاستعماريه الثلاث، امريكا وبريطانيا وفرنسا، الى تجديد تصريحها الثلاثي من سنة ١٩٥٠ الذي ينصّبون انفسهم فيه قوامين على أمن دول الشرق الاوسط و«توازن» القوى فيه. بفعلتهم هذه حاولوا استباق التطور الحتمي ومنع وضع قضايا الشرق الاوسط في إطار تحسين العلاقات ما بين الغرب والاقطار الاشتراكيه، في إطار التفاهم الدولي على حل المنازعات بالطرق السلميه.

لا تزال الدول الاستعماريه تحلم بالامر الواقع الاستعماري - الستاتسكو، الذي كان لها حين كانت مسيطرة، بواسطة اعوانها، امثال الملك حسين الان، على جميع أقطار الشرق الاوسط.

ان هذا «الستاتسكو» الاستعماري هو «الرساله» التي حملها بن غوريون معه الى امريكا وبريطانيا. لقد اوضح بن غوريون هذه «الرساله». انه لا يعني بها فقط المحافظه على الستاتسكو فيما يختص بحدود اسرائيل والدول العربيه، ولا المحافظه فقط على الستاتسكو فيما يختص بوضع اللاجئين الفلسطينيين وتصفية القضيه الفلسطينيه، إنما يعني بها الستاتسكو الاستعماري

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ١)

قصة متسلسلة رقم ٢٤

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

ارض سانيكوف الواقعة في قلب المتجمد كانت مأهولة بقبيلتين الانكلونيين والوامبوس. الاولى هجرت اليها من اطراف المدينة والوامبوس كانت فيها منذ الازل تعيش في العصر الحجري.

بعثة جوريونوف واوردين وكوستياكوف وجورروخوف ونيكيفوروف وصلت اليها عبر صحارى من الجليد وصادفت الانكلونيين وتزوجت صباياهم.

وحين غزا الوامبوس معسكراً من معسكرات الانكلونيين اشترك رجال البعثة في المعركة التي نشرنا طرفاً منها في العدد القادم.

اقرأ الان تتمة وصف المعركة...

وعلى أثر هذه الاخبارية قسم أمنندالك قواته الى ثلاث فرق، الاولى بقيادة اوردين ذهبت عبر الادغال الى الشمال. والثانية بامرة كوستياكوف تحركت الى الجنوب على بعد كيلومتر عن الاولى. وكان على هاتين الفرقتين أن يقطعا المنطقة الجرداء باقصى ما يستطيعان من سرعة ليلتقيا عند المعسكر في أسفل سفح الجبل. وتقدمت الفرقة الثالثة على طول الطريق على طرف الغابة وكان عليها ان تختفي الى ان تظهر طلائع الفرقتين الاخريين وذلك للهجوم على المعسكر من ثلاث جهات.

وكان الوامبوس يعملون بحماس في بناء سور من الحجارة حول مدخل الكهف، واعتماداً على الكمين السالف الذكر لم ينظموا عليهم حراسة. ولذلك فشلوا في ملاحظة تحركات العدو. كان حوالي عشرين رجلا يلتقون الحجارة المسطحة المناسبة من الارض المكشوفة المليئة بالصخور ويحملونها الى السور حيث يضعها غيرهم في موضعها. وفجأة لمع الحالة طليعة أحد الفرق بينما كانت تقطع المنطقة الجرداء. فأسرعوا باثقالهم الى السور وهم يصرخون من الرعب.

- يجب ان نطلق النار ما دمنا نستطيع رؤيتهم - قال جوريونوف، فذلك سيسبب الذعر وسيضعف من مقاومتهم عند الهجوم.

كانت المسافة من الغابة الى السور حوالي أربعمائة خطوة. واطلق جوريونوف وجورروخوف النار، وتوقف المتوحشون قليلا بارتباك. فقد سمعوا الطلقات النارية ولكنهم لم يروا العدو. وتلفتوا حواليهم وتبادلوا الصراخ مع الوامبوس الموجودين خلف السور والقى القلائل الذين اصابهم الذعر بالحجارة التي يحملونها وتشتتوا في جهات اخرى مختلفه وركض بعضهم الى الكهف واتجه آخرون رأساً الى الغابه. وارتفعت صرخات الرعب من خلف السور. ووقع الذين ركضوا نحو الغابه هدفاً لاقواس الانكلونيين فتساقط بعضهم والبعض الاخر اشتبك في صراع عنيف مع الانكلونيين.

ولم يظهر من وراء السور أحد من الوامبوس. وعندما رأى أمنندالك ان الفرق جميعاً اقتربت أعطى الاشارة للهجوم. وتعقبت فرقته التي تضم المحاربين حاملي الحجارة وشنت هجوماً على المعسكر. وعندما ظهرت رؤوس الوامبوس واكتافهم من خلف السور تهاطلت الرماح والحجارة على المحاربين كالمطر، وسقط قليل من الانكلونيين ولكن طلقتين اطلقتا على الصف القريب زرعتا الرعب مرة اخرى بين المتوحشين فاختبأوا باضطراب. وفي هذه الاثناء اقتحمت الفرقتان الاخريان السور من الممرات المتروكة عند اسفل سفح الجبل وبدأوا قتالا بالايدي. وتسلقت فرقة امنندالك السور واشتركت في القتال. وقام الوامبوس بدفاع ضعيف لان سدس اوردين كان يجدد الرعب في نفوسهم.

وانتهى كل شيء في دقائق قليلة. وامتلأت الارض بالقتلى والجرحى وأوقف عشرة من الوامبوس الذين قفزوا من السور وحاولوا الفرار بواسطة النبال وحصدت النسوة ايضاً اللواتي كنّ يدافعن عن الكهف مع الرجال كتفاً الى كتف.

ورأى افراد البعثة في زاوية الكهف بضع نسوة عجزة من الوامبوس وحوالي ثلاثين طفلا متراكين على بعض وهم ينتفضون من الخوف. فدفعهم الانكلونيون جانباً واخذوا يفتشون على اطفالهم المخطوفين الذين كان يمكن تمييزهم بسهولة من وجوههم واجسامهم الخالية من الشعر وجلودهم التي تميل الى البياض.

ومن هذه الكتلة البشريه التي كانت تضطرب وتصرخ كان يسحب الطفل وراء الاخر. وكان صغار الوامبوس يقاومون بأسنانهم وأظافرهم. ووجد الاطفال في حالة بائسة. فالمضيفون «الكرماء» علموا عليهم بالضرب بالعصي. ولم يوجد من بين الثلاثة عشر المخطوفين سوى سبع بنات وولدين. فاربعة من الاولاد فقدوا. وسحب الانكلونيون الغاضبون اولاد الوامبوس جميعهم الى خارج الكهف وقتلوهم. وارادوا ان يفعلوا نفس الشيء مع النسوة والبنات. ولكن افراد البعثة اقنعوا امنندالك بايقاف المذبحة.

وفي اخر زاوية من الكهف وجدوا تحت كوم من الجلد امرأة مقيدة الايدي والاقدام. وعند جرها الى النور ظهر انها امرأة انكلونية كانت قد اختطفت في بداية الربيع. وكانت المرأة التعسة على وشك ان تختنق تحت الجلد، وجسمها كان مليئاً بالرضوض من اثر الضرب بالسياط والعصي. وعندما تأكدت نهائياً انها في امان اخبرت منقذيها انها كانت تضرب باستمرار وتعذب وخصوصاً من قبل النسوة اللواتي كنّ يسخرن من جسمها الخالي من الشعر ويشبهنه بجسم الضفدعة. وقد قيدتها العجزة من النسوة عندما بدأ الهجوم وكوّمن فوقها الجلد.

كذلك استعيدت الاسلحة والانية والملابس والفراش التي سرقت من الانكلونيين.

واخرجت النسوة العجزة والبنات من الكهف وكوم المحاربون في داخله هراوات الوامبوس ورماحهم التي جمعوها من ساحة المعركة واشعلوا فيها النار. واكتشف الذين ارسلوا للاستطلاع الى المنطقة المحيطة ان قطيع الغزلان يوجد بين الاشجار في ضواحي الكهف.

وعند الغروب انسحب الانكلونيون من المعسكر المعاقب تاركين الموتى من الوامبوس في الاماكن التي سقطوا فيها اما الجرحى فكانوا قد قتلوا جميعاً حالما تم احتلال المعسكر.

واتجه الانكلونيون رأساً نحو موطنهم حاملين معهم خمسة الموتى وستة الجرحى من الانكلونيين. وسار في وسط الموكب الذين جراحهم خفيفه وبضمنهم اوردين الذي أصيب برمح في كتفه. ووراءهم الغزلان والمحاربون الذين يحملون المنقذين من الاطفال والممتلكات المستردة والموتى والذين جراحهم خطرة.

وتقدموا ببطء فلم يصلوا الى معسكر الانكلونيين المنهوب إلا وقت الغروب. فقابلت النسوة الاطفال بصرخات الابتهاج. ولكن بهجة بعضهن لم تدم.

وحينما رأت أنور كتف اوردين المضمد ركضت نحوه والدموع تترقرق في عينيها واحتضنته.

ووجدت عروس أخرى من هذا المعسكر زوجها ميتاً على نقاله.

(يتبع في العدد القادم)

العلم

البناء بدون الجاذبية

كتبت هذا البحث المثير مجلة «الجار الشمالي» Northern Neighbour مجلة حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي في كندا قائلة انها استقته من العالم السوفياتي ج. بوكروفسكي الذي تبرهنت تنبؤاته السابقة حول الصواريخ.

قالت الجار الشمالي:

ستقام ابنية بدون وزن في الفضاء في القريب. وستقام ليس بعيداً عن الارض بل قريبة منها لدرجة نستطيع أن نشاهدها بالعين المجردة. ولندرك اهمية هذا الامر المهم سنأخذ تفسيرات الدكتور بوكروفسكي:

اولا: بديهيات

حين تسافر حتى بسرعة خفيفة انت تتغلب على جاذبية الارض الى حد ما واليك بعض الامثلة:

☆ اذا سافرت بسيارة بسرعة ١٠ اميال في الساعة يخف وزنك (وزنك هو نسبة جاذبية الارض عليك) قليلا - جزء من الاوقية.

☆ ولكن اذا أنت اقلعت بطائرة من الطائرات السوفياتية النفاثة تو ١٠٤ وبلغت سرعة الطائرة ٦٠٠ ميل في الساعة فوزنك يخف ٤ «اوقيات».

☆ والطيارون الذين يطيرون بسرعة فائقة تبلغ ٢٠٠٠ ميل في الساعة او اكثر يقل وزنهم بعدة ارطال.

ما هو التفسير؟

كلما تزايدت سرعة السفر في مسيرة حول مركز الارض كلما تزايدت قوة الانطلاق Centrifugalfor التي تضاد جاذبية الارض. (قوة الانطلاق هي تلك التي تحس بها اذا لوحت بسرعة بحجر تربط طرفه الآخر بحبل).

☆ فاذا طرت بطائرة بسرعة ١٧ الف ميلا في الساعة فانت لا تستطيع ان تثبت في مقعدك بدون حزام ففي مثل هذه الحالة انت تتغلب على جاذبية الارض ولا يكون لك وزن.

☆ ولكن الاحتكاك بالهواء (الذي يسبب الاحتراق) يمنع الطيران بمثل هذه السرعة بالقرب من الارض ولذلك لكي تصبح بلا وزن عليك ان تذهب بعيداً عن الارض «بسبوتنك».

حسابات البروفسور بوكروفسكي ان السفر على ارتفاع ١٢٠ الى ١٨٠ ميلاً عن الارض يكفي ليذهب بوزن الاشياء طبعاً ان تكون بدون وزنك على ارتفاع اكثر ولكن حين نتحدث عن الانشاء المفيد في الفضاء علينا ان نأخذ في الحسبان نفقات اطلاق مواد البناء لتسير في فلك الارض.

حسابات بوكروفسكي

هذه هي حسابات بوكروفسكي

☆☆ حتى تطلق كل رطل من المواد الى الفضاء لتدور حول الارض ١٥٠ ميلا مثلا تحتاج الى وقود يعادل ٥ كيلوواط ساعة كهربائية.

☆ وهذا يكلف بعملتنا (العملة الكندية) ٥ سنتات. ولذلك فكل طن من المواد البنائية يكلف حوالي مئة دولار.

والسؤال: لماذا نبني في الفضاء

والسبب ثوري فالبناء مهما بلغ من الضخامة فهو بدون وزن، ولذلك فمليون طن من الآلات يمكن ان تدور على عجل صغير. والمهندسون وقد تخلصوا من الوزن يستطيعون بناء آلات تبلغ دقتها حدوداً اسطورية لان قوة البناء والاحتكاك يمكن تجاهلها.

☆ وابنية الفضاء لن يكون لها مثيل على الارض، فمواد البناء الاساسية ستكون ذات جدران غير سميكة ومرنة من البلاستيك او المعدن. ويمكن اطلاقها الى فلكها وهي مضغوطة ومن ثم تأخذ شكلها اوتوماتيكياً بنفخها بغاز الهيليوم (الهيلولي).

☆ واول بناء يريد العلماء اقامته تلسكوب (منظار فلكي) ضخم جداً. فخارج جاذبية الارض من الممكن بناء تلسكوب لا نحلم بمثله على الارض بسبب تلك الجاذبية وهذا التلسكوب ينقل ما يراه الى جهاز تلفزيوني وذلك بدوره ينقل ما ينطبع عليه الى الارض.

☆ ☆ ☆

يقولون ان احلام العلماء هي حقائق المستقبل.

وحي الايام

الى اغادير المنكوبة

بقلم ابو حاتم [المثلث]

أغادير عن نفسي ينوب بياني فمعذرة ان خانني تبياني
دموعي سطور خطها الحزن والاسى
فكانت شهودي عند وصف حناني
الك الله ذوبت قلبي حرقة فبات يعاني لوعة الاحزان
وكم تقت لو اسطيع مدّمعونة ولكنني عن ذاك في اقصان
عدتك العوادي ليتها لم تكن عدت
فذقت صنوف الذل والحرمان
أبي القدر المشؤوم الا تجبراً فدمّر ما شيدته بثوان
وأنشب في تلك الجموع اظافراً من الغدر لم تحنو على انسان
واعلنت الامواج زحفاً مقدسا بساندها في زحفها ليلان
قليل من الاكدار غشي سواده على اعين الاخوان والخلان
وايل حقيقي تواطأ غادراً مع الموج والزلزال والجرذان
رمتهم يد الدهر الخؤون واجمت
على غدرهم لا فرق في الاديان
فناقوس دير مع تراتيل كاهن
وآذان شيخ صادق الايمان
جميعهم قد وحّد الحزن بينهم
ويا حبذا لو وحدوهم دون أشجان

خسائر الجفاف ٨٠ مليون ليرة

تل أبيب — وفقاً لتقديرات جديدة واحصاءات اجرتها في الايام الاخيرة دائرة الزراعة تبين ان خسائر الجفاف اصابت ثلثي الاراضي الزراعية في البلاد.

وقد قال متحدث باسم دائرة الزراعة ان التلف اصاب حاصلات مليون دونم في الناحية اليهودية ونصف مليون دونم في الناحية العربية وان هذا التلف يقدر بـ ٢٥ مليون ليرة.

ولكن اذا اضيف الى التلف في الحاصلات الاضرار الناجمة عن قله المرعى وتعطل الري اثناء فصل الشتاء فان الاضرار تصل الى ٣٠ مليون ليرة.

واضاف المتحدث انه من المنتظر ان تصل الاضرار الى ٨٠ مليون ليرة تقريبا اذا اضفنا الاضرار التي ستصيب الزراعة الصيفية.

انتخاب رئيس المجلس المحلي في البقيعه

البقيعة — لمراسل الاتحاد — وأخيراً وبعد مضي اكثر من أربعة أشهر على انتخابات المجلس المحلي في البقيعه تم انتخاب السيد سلمان فضول رئيساً للمجلس.

وكان السيدان سلمان فضول وصالح سويد المرشحان الوحيدان لرآسة المجلس قد امتنعا عن ترشيح نفسيهما في جلسة سابقة فارسل حاكم اللواء كتاباً يقول فيه انه اذا لم يتم انتخاب رئيس المجلس حتى ٢٠-٣-٦٠ فسيستعمل صلاحياته المخولة له حسب القانون (أي تعيين رئيس المجلس) حفظاً على مصلحة القرية من تدخل وزير الداخليه قام العضو الشيوعي كمال الحاج (في الجلسة المنعقدة بتاريخ ١٥-٣) ورشح العضو سلمان فضول للرآسة. وتبعه العضو صالح سويد واعلن عن تنازله للمرشح المذكور. وبذلك انتخب السيد سلمان فضول للرآسة بالتزكية.

وتم في يوم السبت ١٩/٣ انتخاب لجنة الادارة وامانة الصندوق. وفاز الرفيق كمال الحاج بأمانة الصندوق.

غرامات المصيدة

الطيرة — لمراسل الاتحاد — قدم الى المحكمة العسكرية يوم الاثنين الماضي (١٢-٣-٦٠) ٤٧ شخصاً من سكان الطيرة (من بين ١٨٦ القى عليهم القبض بحجة مخالفة انظمة التصاريح اي التجول بعد الساعة الثامنة مساء) الى المحكمة العسكرية فحكمت عليهم بغرامات تتراوح بين ١٠ — ٣٠ ليرة.

هذا وسيقدم بقية المتهمين الى المحكمة على دفعات.

وقد جاءنا من الطيبة ان البوليس عاد مرة اخرى وألقى القبض على عدد آخر من المسافرين بين تنانيا والطيبة بعد الساعة الثامنة مساء.

• شهادة •
للحكم العسكرى

كذب المدعو عبد الكريم حاج يحيى الشائعات في جريدة اليوم عن علاقته بالحزب الشيوعي في الطيبة.

وقد ارسل الينا مراسلنا في الطيبة يقول: ان المدعو السالف الذكر ليس سوى سائق سيارة ضغط عليه الحاكم العسكري لنشر مانشر مقابل اعطائه رخصة لسيارته. ولكن لم تكن له أي علاقة اطلاقاً لا في الماضي ولا في الحاضر لا من قريب ولا من بعيد بالحزب الشيوعي (وهذه شهادة لوجه الله نقدمها «لسعادة» الحاكم العسكري)

اما بضاعة جريدة اليوم هذه فلن تلاقي من القراء سوى الهزء والسخرية.

مركز لمعالجة التسمم

القدس — ممثلو نقابة الاطباء ووزارة الصحة اعلنوا في الاسبوع الماضي في اجتماع صحفي عن اقامة مركز لمعالجة التسمم في مستشفى زيف هداسا يعمل فيه المسؤولون ليلا نهارا.

قالوا ان حوادث التسمم زادت وهي بمعدل ٧٠٠ حادثة سنوياً، بعضها ينتهي بالموت... ومع هذا فالحكومة تصنع الشيء القليل لتقاوم هذا الخطر.

الدكتور وسليكي رئيس اكاديمية الطب واللجنة التي اقامتها لمنع التسمم قالا ان الحوادث تعود الى كثرة استعمال السم في الزراعة والصناعة.

وقال الدكتور البعازر متان ان وزارته اقترحت قوانين تنظم شكل الاوعيه التي تشمل على مواد مسمومة ولكن وزارة الصناعة عارضت في اقرارها لان ذلك كان سيعني انفاق نصف مليون ليرة معونة للصناعيين الذين ينتجون تلك المواد.

وتساءل الدكتور متان، وهل هذا مبلغ ضخم لمنع الموت؟

وظهر في الاجتماع ان اسباب التسمم تعود الى استخدام المواد السامه في الزراعة لمقاومة الحشرات المؤذية وفي البيوت لاعمال التنظيف ضد الحشرات البيتية... وغير ذلك.

قاموس فلسفي

القاعدة والبناء الاعلى

هناك اسلوبان في دراسة التاريخ: اسلوب غير علمي، غيبي، واسلوب علمي. نحن الشيوعيين نعتمد الاسلوب العلمي في دراسة التاريخ.

اما الاسلوب الأول، غير العلمي، فهو يدرس تاريخ مجتمع من المجتمعات على اساس دراسة الافكار والنظريات والاراء والهيئات السياسية التي قامت في ذلك المجتمع، وبدراسة أعمال الملوك والفاتحين وقادة الجيوش في ذلك المجتمع.

وأما اسلوبنا العلمي فيعتبر أفكار المجتمع وارائه وهيئاته السياسية وأعمال ملوكه وفاتحيه انعكاساً للاوضاع المادية التي سادت ذلك المجتمع. فنحن ندرس اوضاع ذلك المجتمع المادية: ندرس مدى تطوره المادي وكفاح العمال فيه من اجل مطالبها المعاشية. مما لا شك فيه ان الآراء السائدة في مجتمع من المجتمعات تؤثر على اوضاعه المادية. ولكنها في نهاية الامر هي انعكاس لهذه الاوضاع المادية.

اننا نقسم النظام الاجتماعي الى قسمين رئيسيين: قاعدة هذا النظام المادية وبنائه الاعلى — القاعدة والبناء الاعلى.

أما القاعدة المادية للمجتمع فهي اسلوب الانتاج السائد في ذلك المجتمع. ان اسلوب الانتاج يتألف من قوى المجتمع المنتجة، أي من العاملين ومن الادوات التي يستخدمونها، أي من الشعب الكادح، ومن العلاقات الاجتماعية التي تقوم بين الناس.

أما البناء الاعلى للمجتمع فهو النظام الاجتماعي للمجتمع كله بهيئاته السياسية وآرائه وافكاره. فطبقاً لاسلوب الانتاج في المجتمع يكون، في الاساس، المجتمع ذاته، بأفكاره ونظرياته وآرائه السياسية. حسب نمط حياة الانسان يكون نمط تفكيره.

ولما كان التطور من خصائص القوى المادية للمجتمع، وادوات الانتاج ووعي المنتجين وخبرتهم تتطور من جيل الى جيل، فان من خصائص القاعدة المادية للمجتمع هي التطور المستمر. وهذا التطور يقود الى تطور البناء الاعلى للمجتمع اذ تطور اسلوب الانتاج هو الذي قاد الى تطور المجتمعات البشرية من المشاعية البدائية الى الرق الى الاقطاع الى الرأسمالية فالاشتراكية.

ان القوى المسيطرة في المجتمع تحاول جهدها ان تحافظ على سيطرتها تجاه التطور المادي الى امام الذي يدفع الجماهير المظلومة الى التخلص من هذه القوى المسيطرة. وحين يحدث هذا الامر يحدث الصراع ما بين البناء الاعلى المجتمع وقاعدة المجتمع المادية: تحدث الثورات واضرابات العمال وتتزعزع اركان الانتاج حتى تنجح القوى الجديدة في التخلص من البناء الاعلى القديم وفي انشاء بناء اعلى جديد يتلاءم مع التطور الجديد في القاعدة المادية.

فتاريخ التطور البشري هو، في نهاية الامر، تاريخ كفاح الطبقات المنتجة، تاريخ الجماهير العاملة نفسها التي هي القوة الرئيسية في دفع الانسانية الى امام.

ان مهمة علم التاريخ الرئيسية اذن هي دراسة واكتشاف قوانين الانتاج، قوانين تطور القوى المنتجة وعلاقات الانتاج. وفي المرة القادمة سنتحدث عن بعض هذه القوانين التي اكتشفتها الماركسية.

الرياضة في اسبوع

مباريات فرق الاتحاد الاول في نهاية هذا الاسبوع انتهت بمفاجآت كان اهمها تعادل فريق مكابي يافا وفريق مكابي حيفا (١-١) وانتصار فريق هبوعيل تل ابيب على فريق هبوعيل حيفا (٥-١).

وقد جرت المباراة الاخيرة في المدرج البلدي بحيفا بحضور اكثر من سبعة آلاف متفرج.

واستطاع فريق مكابي بتاح تكفا ان يهزم فريق مكابي نتانيا بهدفين مقابل لا شيء. اما سائر المباريات فانتهت كما يلي:

هبوعيل رمات غان وهبوعيل القدس (٧-١). مكابي تل ابيب و بني يهودا (٤-١) هبوعيل بتاح تكفا وبطار تل ابيب (٢-١)

وهكذا فبعد الجولة الخامسة عشر لمباريات الاتحاد الاول اصبحت لائحة نقط الفرق كما يلي:

هبوعيل بتح تكفا	٢٠
هبوعيل حيفا	١٩
مكابي تل ابيب	١٩
هبوعيل تل ابيب	١٨
مكابي حيفا	١٦
مكابي نتانيا	١٦
هبوعيل القدس	١٥
مكابي بتح تكفا	١٢
بني يهودا تل ابيب	١٢
بيطار تل ابيب	١٢
هبوعيل رمات غان	١٢
مكابي يافا	٩

الشطرنج

تجري الان في موسكو المباراة على بطولة العالم في الشطرنج بين اللاعبين السوفياتيين «طل» و «بوتفنك». ان بوتفنك بطل العالم للسنة الماضية وبطل الاتحاد السوفياتي خلال سنين عديدة ماضية خسر مباراته الاولى مع طل الذي يبلغ من العمر ٢٣ سنة فقط. وكان طل قد فاز في الشهر الماضي في المباريات التمهيدية مع امهر لاعبي الشطرنج في العالم حتى حق له ان يتبارى مع بوتفنك بطل السنة الماضية.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

مؤتمر الذروه والقضيه الفلسطينيه [بقية]

الرجعي عموماً في الشرق الاوسط، المحافظه على عرش الملك حسين في الاردن ومنع الانطلاقة التحرريه في العراق وهكذا. هذا ما يحلم به المستعمرون وهذا مضمون تصريحهم الثلاثي.

ولذلك يدعو بن غوريون الى الطلب من الاتحاد السوفياتي ان يضم توقيعه الى تواقيع امريكا وبريطانيا وفرنسا على البيان الثلاثي وتحويله الى بيان رباعي يضمن الستاتسكو الرجعي، المعادي للشعوب، في الشرق الاوسط.

من الواضح ان شعوب هذا الشرق، وان الاتحاد السوفياتي، يرفضون هذا المشروع الرجعي الذي يتعارض مع كل التطور التاريخي. وكما انه لم تستطع اية ضمانة استعمارية ان تصون حكم نوري السعيد في العراق، كذلك لن تستطيع اية ضمانة استعماريه الآن ان تصون عرش الملك حسين في الاردن او تمنع التسويه السلمية العادلة، بضمان حقوق الشعوب المعنية، للقضية الفلسطينية.

— ٥ —

وجود الاتحاد السوفياتي ضمانة للحلول العادلة

ان الاتحاد السوفياتي، دولة العمال والفلاحين المتحررين الجبابرة، يمد يده للمساعدة على حل القضية الفلسطينيه ولتسوية النزاع الاسرائيلي - العربي تسوية سلمية عادلة. ان هذا الموقف المبدئي من الاتحاد السوفياتي الجبار يشيع الاطمئنان والثقة بالمستقبل في قلوب كل الوطنيين الصادقين.

ان الاتحاد السوفياتي يدعو الى وضع قضية النزاع الاسرائيلي - العربي في اطار تحسين العلاقات ما بين الغرب والشرق، في اطار التفاهم الدولي على تعزيز السلام العالمي.

ويجدر بنا ان نستعيد الان التصريح التاريخي الذي أصدرته حكومة الاتحاد السوفياتي من النزاع الاسرائيلي - العربي:

« ان الاتحاد السوفياتي يؤيد كل الاجراءات التي تتخذها الامم المتحدة للبحث عن طرق ووسائل لتعزيز السلام في منطقة فلسطين ويؤيد قرارات مجلس الامن في هذا الخصوص. ان الاتحاد السوفياتي يعتقد بأنه من الضروري اتخاذ الاجراءات لتخفيف التوتر في منطقة فلسطين بدون تدخل من الخارج يتعارض مع مصالح دول الشرق الاوسط ومبادىء الامم المتحدة. ان الاتحاد السوفياتي يدعو الفريقين الى الامتناع من كل عمل يؤدي الى التوتر على الخطوط الفاصله التي تقررت في اتفاقيات الهدنه بين الدول العربيه واسرائيل. ومن الضروري اتخاذ الاجراءات للتخفيف عن الوضع الصعب لمئات آلوف اللاجئين العرب الذين تركوا دون مأوى ودون موارد رزق. وحكومة الاتحاد السوفياتي تعتقد بأنه من اجل تعزيز السلام والامن من الضروري التوصل الى حل سلمي ثابت للقضية الفلسطينيه على اساس الاتفاق المتبادل الذي يأخذ بالحساب المصالح القوميه الصادقه للاطراف المعنيه. ومن ناحية الاتحاد السوفياتي فانه يعرب عن استعداده للاشتراك مع دول أخرى في المساعدة على حل سلمي للقضايا المعلقة.

ان هذا التطور المأمول هو ما يحاول المستعمرون وحكام اسرائيل الرجعيون تلافيه ويخافون منه « خوف الشيطان من الماء المقدسه ».

ولكن التطور الدولي لم يعد متوقفاً على المستعمرين واعوانهم. ان ارادة الشعوب، المدعومه بجبروت العالم الاشتراكي، هي القوة المقررة التطور الدولي في وقتنا الحاضر.

ونحن، المعنيين بحل القضية الفلسطينيه حلا عادلا، وبارجاع الحقوق المشروعه لعرب فلسطين، وباستتباب السلام، نؤيد بكل قوانا هذا التطور الذي يعزز ثقتنا بالمستقبل.

ومن الواضح الان، اكثر من اي وقت مضى، ان اشد ما يخاف منه المستعمرون واعوانهم بخصوص القضية الفلسطينيه هو استتباب الهدوء في هذه المنطقه. فلا يستفيد من التوتر الاستفزازي سوى المستعمرين واعوانهم في اسرائيل وفيما وراء الحدود.

ان الحرص على حقوق عرب فلسطين لا يقاس، كما لم يقس في الماضي، بمدى التبجح بالقاء التصريحات الحربية. انما هذه التصريحات الحربية كانت دائما ستاراً يخفي خيانة القضية الفلسطينية.

ان حقوق القوميه العادله، ان حل القضيه الفلسطينيه حلا عادلا، يسير على نفس الطريق الذي تسير عليه قضايا جميع الشعوب في وقتنا الحاضر، تخفيف التوتر الدولي والتفاهم ما بين الغرب والشرق، طريق مؤتمرات الذروة.

ولولا هذه الحقيقه، لولا وجود الاتحاد السوفياتي، لكان يحق لكثير من الناس ان ييأسوا من استرجاع الحقوق القوميه المشروعه للشعب العربي الفلسطيني. فالتطويح بقضية فلسطين قد وصل الان في البلاد العربيه الى درك لم يصله حتى في زمان كلايتون واجتماعات الجامعة العربية في بلدوان!

ان كل وطني مخلص، معني حقاً بتحقيق الحقوق القوميه المشروعه لعرب فلسطين، وكل راغب حقاً في اسرائيل بسلام عادل ما بين اسرائيل والدول العربيه، يجب ان يكافح من اجل إخراج النزاع الاسرائيلي - العربي من نطاق الاستعمار وتصريحه الثلاثي ووضعه في نطاق المساعي الدوليه للتفاهم بين الغرب والشرق.

فعينما يكون الاتحاد السوفياتي تكون الشعوب مطمئنه الى انه لن يوافق على اي شيء فيه مساس بالحقوق القوميه المشروعه لاي شعب من الشعوب. إن سوكارنو نفسه أصبح يدرك هذه الحقيقه الباهرة.

وأما المستعمرون وأعوانهم فسيدركون، بعد جهد ومقاومه، انه لا يمكن تسوية قضايا الشرق الاوسط، وعلى رأسها القضية الفلسطينيه، بدون شعوب المنطقة او ضدها، بدون الاتحاد السوفياتي او ضده.

إن آفاقاً جديدة تنكشف امام كفاحنا العادل!

حدث في البلاد

القاضي اقتنع

مثل امام قاضي القدس جولان الفتى الاردني عمر عيسى (عمره ١٧ سنة).

النيابة طلبت معاقبته بالسجن لانه تسلل الى البلاد.

ولكن القاضي اقتنع برواية الفتى واعاده الى بلدته بيت جالا في الضفة الغربية من الاردن.

قال الفتى انه اختلف مع والده وهام على وجهه ولم ينتبه وهو يسير في الجبال الى اين تقوده قدماه ولذلك دخل البلاد خطأً.

وفي نهاية روايته رجا القاضي ان يعيده الى بلدته ليعود الى مدرسته التي غاب عنها شهراً.

وفعلا اعاده القاضي الى مدرسته بدلا من ان يرسله الى السجن مثلما طلبت النيابة.

الربع المليون التي طارت

جاك بداوا كان يأمل بربع مليون ليرة ولكن المحكمة العليا بددت اماله في قرارها.

وتفصيل الامر بسيط.

ادعى بداوا ان اصحاب كايزر فريزر خرقوا اتفاقاً عقدوه معه حين لم يزودوه باسمهم في الشركة وعدوه بها لقاء الدور الذي قام به لاقامة المصنع في اسرائيل.

وحسب بداوا ان من حقه ان يأخذ تعويضاً عن خسائره مقداره ربع مليون ليرة.

وتقدم اولاً الى المحكمة المركزية لتقرر حقه فرفضت ادعاءه فاستأنف الى المحكمة العليا فبددت رجاءه.

افيون في عجل

في احدى ايام الاسبوع الفائت كان البوليس يكمن في الطريق الى بئر السبع عند تل الملح فقد جاءته اخبارية حول صيد ثمين.

وفعلا وقع الصيد في الفخ.

كان في سيارة «جيب» مخفياً في العجل الاحتياطي وهو عبارة عن كيلو وربع الكيلو من الافيون الصرف.

ووقع طبعاً في الفخ البدويان اللذان كانا في الجيب.

ضحايا الاسطحة

خلال الاسبوع الفائت بلغت ضحايا الاسطحة ثلاثة.

اثنان توفيا: الاول العامل عزيز مجزي سقط من سطح في حيفا كان يعمل على اصلاحه... والثاني الطفل اسرائيل سيساف سقط من الطابق الثاني في بيته في الرملة.

والثالث تحطمت جمجمته وهو الطفل ايلي شرابان من البقيعة سقط من سطح علوه اربعة أمتار ونقل الى المستشفى في حيفا.

مراقبة اعلانات الافلام

رداً على سؤال قدمه الراب شلومو لورنز قال في الكنيست نائب وزير الداخلية ان مجلس مراقبة الافلام سيراقب في المستقبل اعلانات الافلام والصور التي تعرض فيها.

وكان الراب قد قال انه لا يريد ان يبحث في مضمون الافلام (المقصود طبعاً الافلام الامريكية) ولكن من الواجب على الاقل ان تخلو الشوارع العامة من الاعلانات الخليعة التي تفسد الاولاد.

ملاحظة: في عدد كبير من اقطار آسيا منعت تلك الحكومات عرض الافلام الامريكية الخليعة والمنحطة اخلاقياً.



اقوال الدبلوماسيين السوفيات تدحض افتراءات الرجعيه

نشرت جريدة «هآرتس» حديثاً لمراسلها مع ممثلي السفارة السوفياتية جاء فيه:

«كل الانباء عن سفر السيد بودروف (السفير السوفياتي) في فرصة طويلة او استبداله قريباً هي انباء مختلقة، ولا تسبب غير تعكير الجو. ان السفير سيسافر في فرصة عادية الى الوطن. وربما يعود قبل يوم الاستقلال واذ ذاك سيقوم بواجبه، كرئيس للسلك الدبلوماسي، فيقدم تهانيه الى رئيس الدولة».

«ويستطرد الدبلوماسيون السوفياتيون يقولون: في الصحف هنا يزعمون اننا في تصرفاتنا نأخذ بالاعتبار ماسيقوله العرب. ليس هذا صحيحاً. اننا نأخذ بعين الاعتبار مبادىء سياستنا نحن. هذا هو الاساس. لقد قلنا لعبد الناصر حينما كان في موسكو اننا معنيون بعلاقات ودية مع كل دول الشرق الاوسط بدون استثناء واننا نقيم علاقات دبلوماسية طبيعية مع اسرائيل واذا حدث واصبح سفيرنا رئيساً للسلك الدبلوماسي، فسيقوم بواجبه مثل اي دبلوماسي آخر.

وتواصل هآرتس مقالها هذا فتقول ان دبلوماسياً سوفياتياً كبيراً قد قال انه حينما تكون هناك ضرورة لكبح جماح العرب فاننا نفعل ذلك ايضاً. والآن وحينما حشدت قوات العربية المتحدة على الحدود اوضحنا ان ذلك امر خطر. فالكلام شيء وحشد القوات شيء آخر.

وتواصل هآرتس مقالها: ومن الحديث مع الدبلوماسيين السوفياتيين يمكن القول انه خلافاً لانباء سابقة نشرتها الصحف الاسرائيلية فان السوفياتيين معنيون جداً بأن يثير الغرب شؤون الشرق الاوسط في مؤتمر الاقطاب. ويعتقد الدبلوماسيون الغربيون ان مثل هذا الامر سيقرب السوفياتيين من الاعتراف بهم كفريق في الشرق الاوسط وهو الهدف الذي يتطلع اليه السوفياتيون منذ زمن بعيد. ولهذا فقد امتنع الغرب حتى الان من اثارة شؤون الشرق الاوسط في المؤتمرات بين الشرق والغرب

وتستطرد هآرتس قائلة ان الدبلوماسي السوفياتي قال: والذين يعتقدون ان من الممكن بحث نزع السلاح بالنسبة لاسرائيل والدول العربية فقط، مخطئون. فهذه القضية جزء من القضية العامة لنزع السلاح. فكيف يمكن ان تنزع العربية المتحدة سلاحها في الوقت الذي ينهمر فيه على تركيا السلاح الامريكي الحديث؟ وكيف يمكن للعراق ان تفعل ذلك في الوقت الذي توجد فيه ايران في حلف عسكري مع الغرب. في اسرائيل يعتقدون ان العربية المتحدة تحتاج السلاح بسبب اسرائيل فقط. انكم تنسون ان الاسطول الامريكي السادس يتجول في شرق البحر المتوسط وانه قبل سنوات قليلة شنت فرنسا وبريطانيا الحرب على مصر.

وتذكر هآرتس ان الدبلوماسيين السوفياتيين اكدوا ان روسيا غير مستعدة لضمان الامر الواقع في الحدود الاسرائيلية — العربية. «اننا مستعدون لضمان الحدود حينما يتفق عليها بين الطرفين».

وتقول هآرتس ايضاً ان الدبلوماسيين السوفياتيين اعلنوا ان سباق التسلح يضع اسرائيل في وضع صعب. فقد قالوا: ليس لكم اي احتمال بان تحصلوا من الغرب — حتى لو اراد ذلك — على ما حصل عليه العرب الذين اتصلوا بنا. عليكم ان تعلموا اننا وصلنا الى درجة التفوق الحاسم على الغرب في قضايا السلاح والصواريخ. وانواع الاسلحة الحديثة الاخرى التي نطورها الان قد جعلت كل الطيارات والاسلحة الاخرى قديمة. ان كل خلاف يمكن ان يحل بطرق الاتفاق العام على نزع السلاح. ان الغرب يطيل المسألة على امل ان يقود ذلك، مع الوقت، الى تفوقه. ولكني اؤكد لكم اننا لن نمكنه من ذلك ابداً.

وتختتم هآرتس مقالها: لقد تحدث الدبلوماسي السوفياتي فقال اتركوا ارتباطكم المنفرد بالغرب. غيروا سياستكم وعند ذلك ستصلون الى وضع تحرزون فيه منا ومن الغرب ايضاً ما احرزه العرب. لماذا انتم عنيدون في اعتمادكم على رجل واحدة فقط؟!

مرحباً بالرفيق الشريدي [بقية]

فرع الطيبه

رفاق الطيبه والمخلصون من ابنائها شركاء معارك ام الفحم يرحبون بعودة المناضل الجريء الحقريته الصامدة والى ميدان الكفاح الذي لم يخل من رفاق محمد الشريدي مثل الكفاح الاول.

فرع الحزب الشيوعي
في الطيبه

عبد الناصر لجأ الى تعيين وزراء عسكريين بعد ان فشل في جذب سياسيي سوريا

الانباء تفيد ان ثلاثة معتقلين جدد قتلوا تحت آلات التعذيب. المشير عامر يرفض مقابلة اللجنة العالمية التي تطالب باطلاق سراح فرج الله الحلو. لجنة الدفاع عن المعتقلين تطالب بالتحقيق في ظروف اغتيال الدكتور فريد حداد.

دمشق — لجأ عبد الناصر الى رجال الجيش ليختار من بينهم وزراء يملأون الوزارات التي شغرت باستقالة البعثيين.

واذيع ان العقيد احمد هنيدي تولى وزارة الزراعة والعقيد اكرم ديري تولى وزارة الشؤون الاجتماعية وحسن الصواف تولى وزارة الاقتصاد وثابت العريس تولى وزارة الثقافه والارشاد الوطني.

كذلك احدث عبد الناصر عدداً من الوزارات الجديدة في الاقليم السوري من مثل وزارة شؤون رياسة الجمهورية تولاها رجال عسكريون.

ولجوء عبد الناصر الى الرجال العسكريين يعود الى فشله في اقناع العاملين بالميدان السياسي بتحمل مسؤولية الحكم في الاقليم السوري في ظل الازمة الخانقة التي تشيع في حياة البلاد السياسية والاقتصادية.

وتجمع الانباء على ان جواً من الارهاب الاسود يخيم بشبحه الثقيل على شطري الجمهورية وان عدد المعتقلين في الاقليم المصري فقط وصل الى ستة آلاف.

واصدرت اللجنة الدولية للدفاع عن المعتقلين السياسيين في الاقليم المصري بياناً دعت فيه الرأي العالم العالمي الى مناشدة عبد الناصر لاقامة لجنة تحقق في الظروف التي اغتيل فيها الدكتور فريد حداد بينما كان معتقلا في احدى المعتقلات.

كذلك وزعت اللجنة نماذج عليها صورة الدكتور فريد حداد تحمل الطلب بالتحقيق في ظروف اغتياله وتدعو الناس الى ارسالها الى عبد الناصر.

اغتيال معتقلين جدد

وفي نشرة اضافية اصدرتها هذه اللجنة لايقاظ الرأي العام العالمي على الخطر الذي يهدد حياة المعتقلين السياسيين ذكرت اللجنة ان ثلاثة معتقلين جدد هم علي بيومي وفوزي حبشي وشوقي قضوا نحبهم وهم بين ايدي زبانية التعذيب في المعتقلات.

فرج الله الحلو

ولا تزال السلطات في الاقليم السوري ترفض اطلاق سراح القائد الشيوعي اللبناني الكبير الذي سجن ولاقى الاهوال في سجن المزة.

ومؤخراً رفض المشير عبد الحكيم عامر مقابلة وفد اللجنة العالمية التي تألفت لانقاذ حياته. وكان ذلك الوفد من كبار المثقفين قد وصل الى دمشق بعد زيارة لبنان ومقابلة رئيس الجمهورية اللبنانية بهذا الشأن.

الدكتور فريد حداد

حملة صندوق الصحافه

نهاية الشهر قريبة وهذه هي الصورة لصندوق الصحافة. من هذه الصورة يتضح ان منطقة حيفا تخطت المقرر عليها بينما منطقتا الناصرة والجنوب تخلفتا عن الركب. ولكن هذه الايام الباقية يمكن أن تكون مقررة... ومن الممكن لرفاق المناطق المتخلفة أن يتخطوا هم أيضاً المقرر عليهم.

المنطقه	ما جمع حتى يوم الاثنين	المقرر عليها
حيفا	٦٣٣٠١٠	٥٧٥
تل ابيب - يافا	٩٧٣٠٣٥	١١٢٥
القدس	٣١٠٠٥٥	٢٧٥
السهل	٢٣٦٠٤٥	٣٢٥
المثلث	٤٢٠٢٠	٥٠
النقب	٤٣٠٠٥	٧٥
الجنوب	٤٠٠٤٠	٢٥٠
الناصره	٥٠٠٠٠	٣٠٠
الجليل	٣٠٧٠	٢٥

غيوم مؤامره استعماريه [بقيه]

شعب كالفولاذ!

ومع ذلك يصمد عمال العراق وفلاحو العراق، يصمد المثقفون المتحررون وتصمد الشبيبة العراقية الباسلة. فهذه ليست المرة الاولى التي ترفع فيها الرجعية رأسها وتحاول مستميتة ان توقف زحف الثورة العراقية التحرري، وفي كل مرة كانت تبدأ بحملة مسعورة على الشيوعيين لتفريق الصفوف.

ان الظرف دقيق ولكن الشعب العراقي قد تمرس على الكفاح واكتسب خبرة غنية تؤهله، هذه المرة ايضاً، لانقاذ المكتسبات التحرريه للثورة. فصحيح ما كتبته «اتحاد الشعب» في افتتاحيتها في ٢٨ شباط الماضي، «ان الطبقة العاملة والفلاحية والمثقفين الثوريين وكل القوى الواعيه في البلاد قد اكتسبت خلال نضالها الطويل تجربة لا تقدر بثمن.. إنها تعرف جيداً كم هي التضحيات الغزيرة التي قدمتها في سبيل التحرر ولذا فإنها تقف اليوم لتتحدى التهديدات والدسائس من الخارج والداخل بتصميم اكبر وعزم أمضى. ان كل محاولة تآمريه استعمارية رجعيه ستلقى جزاءاً مروعاً من الشعب وجيشه الوطني الباسل».

حزباً شيوعياً يلتف حوله ملايين العمال والفلاحين والمثقفين. ان انتخابات مؤتمر المعلمين العراقيين، التي جرت في هذا الجو وأسفرت عن انتصار ساحق للشيوعيين وللقوى الدمقراطية الاخرى - اكثر من ٩٠ بالمئه - تثبت ان الدمقراطية في العراق جاءت لتبقى.

واروع تصوير لتصميم عمال العراق وفلاحيه على صيانة مكاسبهم هي القصة التي نُشرت في «اتحاد الشعب»، عن حمدان وزوجته وابنه ماهودي الطفل الذي داهمهم اوباش الرجعية، بالخناجر والسكاكين، في منتصف الليل. واخذوا يطرقون عليهم الباب ويحاولون تحطيمه وهم يهتفون: فُكّوا الباب. فقام حمدان وزوجته وطفله ماهودي والقوا بأجسامهم من الداخل على الباب يمنعون تحطيمه وهم يهتفون: «نموت وما نفك الباب».

إن شعب الانتفاضات المتلاحقه، الشعب الذي اباد نوري السعيد وحلف بغداد، شعب فهد وحازم وصارم، وحزب الشهداء، ان هذا الشعب لن يفتح باب العراق أمام قوى الرجعية السوداء.

«نموت وما نفك الباب» — هذه هي صيحة الحياة، صيحة النصر، لشعب العراق الان!

موقف الجواهري

وفي هذه المعركة الحادة تقف اكثرية المثقفين الى جانب الشعب ومكتسباته الدمقراطيه. ويقف شاعر العراق الاكبر، محمد مهدي الجواهري، كالطود الراسخ منبراً عالياً من منابر الدمقراطيه وحرية الشعب. وفي كل يوم تصدر صحيفة «الرأي العام» بافتتاحية تعري الجهاز الحكومي الرجعي وتفضح الرجعية والمتذبذبين.

ان الحزب الوطني الدمقراطي، الذي يمثل اقساماً من البرجوازية العراقية، قد انحاز الى جانب اعداء الدمقراطيه واصبح منبراً من منابر شق الصفوف الوطنيه، وصحيفة «الاهالي» تدعو الى نظرية «الوسط» بين قوى الشعب الثوريه وقوى الرجعيه. لقد عرّى الجواهري هذه النظريه في افتتاحياته المتعاقبة وهتف، «فاذا لم يتحرك هذا الوسط الى جانب الجماهير الشعبية فإنه متحرك لامحاله الى جانب اعدائها».

ما نفك الباب

ان الغيوم الداكنه التي تتلبد فوق عراق ١٤ تموز هي إحدى نتائج النكسة التي اصابت حركة التحرر القومي في كل البلاد العربية نتيجة لانحراف زعماء القاهرة ومغازلتهم للاستعمار الامريكي ورفعهم لشعار «بعبع الشيوعيه» الذي قسم الصف الوطني في كل بلد عربي وأتاح لاعوان الاستعمار والرجعيه المحليه ان يرفعوا رؤوسهم. فلولا «بعبع الشيوعيه» هذا لحافظ الشعب الاردني على وحدة صفوفه ولما استطاع الملك حسين ان يقف مواقفه الخيانيه الصريحة الحالية.

ان المستعمرين، وعلى رأسهم الامريكي، «مبسوطون خالص» لهذه النكسه. إنهم يحلمون ان يتهدم من الداخل صرح عراق ١٤ تموز.

ولكن، هيهات. إن في العراق

نداء الشباب

الناصرة — انتهى اجتماع قادة الشبيبة في منطقة الناصرة باقرار بيان يدعو الشباب الى الاتحاد والعمل على أنهاء لنظام الاضطهاد القومي وحل ازمة العمل للشبيبة العاملة والمتعلمة والدفاع عن مصالح الشعب العربي

شاهد في محكمة الشعب ببغداد يقول:

السلطات تتهاون في مقاومة زمر الخيانة

المهداوي يذكر مقابلاته مع ماوتسي تونغ وشوان لاي

بغداد — استأنفت محكمة الشعب هنا جلساتها في قضية عشرين عسكرياً ومدنياً متهمين بالتآمر على قلب نظام الحكم الحالي في العراق وبالاشتراك في تدبير محاولة اغتيال رئيس الحكومة، عبد الكريم قاسم. وعلى رأس قائمة المتهمين فائق السمرائي الذي اشغل منصب سفير العراق في الجمهورية العربية المتحدة.

وقد طلب المدعي العام العسكري الحكم بالاعدام على متهمين وبالاشغال الشاقه المؤبدة على المتهمين الاخرين.

وهؤلاء المتهمون يحاكمون غيابياً فقد كانوا خارج العراق او تمكنوا من الفرار واللجوء الى العربية المتحدة.

وخلال جلسة امس الاول ادلى أحد الشهود باقواله. ومما قاله ان الوضع في الموصل يشبه الوضع الذي كان فيها قبل تمرد الشواف. فزمر الخيانه والتآمر لا تزال تعيث فساداً وعدواناً والسلطات هنالك تغض الطرف عنها ولا تحرك ساكناً تجاه اعتداءاتها.

وعقب المهداوي، رئيس المحكمة على شهادة هذا الشاهد فحذر السلطات من مغبة التهاون مع زمر الخيانه والتآمر وطلب الضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه العبث والاعتداء على المواطنين وعلى سلامة الجمهورية.

ورد المهداوي على الشائعات التي تقول بوجود خلافات بينه وبين رجال الحكومه، فنفى هذه الشائعات وقال انني شخص دمقراطي وسادافع دوماً عن النهج الدمقراطي.

وقال ايضاً انه قابل، اثناء زيارته للصين الشعبيه، رئيس الحكومة فيها شو ان لاي وقائد الشعب الصيني ماوتسي تونغ. وذكر المهداوي ان شو ان لاي قال له، لو تأخرت الثورة الصينيه لاستخدمنا نحن ايضاً سلاح الثورة العراقيه المجرب ضد اعداء الشعب الصيني من امثال شان كاي شيك. واورد المهداوي في كلامه انه قابل الرئيس ماوتسي تونغ للمرة الثانية بعد محاولة اغتيال الرئيس عبد الكريم قاسم فقال ماوتسي تونغ، عليك يا مهداوي ان تعلم انك كرئيس لمحكمة الشعب اصبحت خطراً على الاستعمار وعليك ان تحترس منه. وعندئذ امسك شو ان لاي بكتف المهداوي ووجه الحديث الى ماوتسي تونغ قائلا، لقد قلت له ان عليه ان يحترس من الاستعمار. وذكر المهداوي كذلك انه قابل رئيس المحكمة العليا في الاتحاد السوفياتي فقال له ان محكمتكم مكسب ثوري وسيسجل التاريخ لها صفحات ناصعة في محاكمتها اعداء الشعب واعوان الاستعمار.

نجاح اليمين

كولومبو — نجح الحزب الوطني المتحد (حزب يميني) في الانتخابات البرلمانية بحيث أصبح أكبر كتلة في البرلمان الجديد (٤٨ مقعداً) أما حزب بندارانايكا رئيس الوزراء السابق الذي اغتاله راهب بوذي قبل أشهر فقد فاز بـ ٤٦ مقعداً.

وقد فاز الحزب الشيوعي بمقعدين.

أعداد الجديد

ادارة الجديد ترجو الفروع ان ترسل مرتجعات الجديد القديمة كلها الى ادارتها في حيفا..

وذلك لانها ترغب في تجليد مجموعات سنوية من الجديد وتزويد الراغبين بها.

الامتحان الحاسم هو للهستدروت

عالج رسمي حسن بيادسة قضية تسجيل العمال العرب في الهستدروت بروح عنوان مقاله «التسجيل امتحان حاسم لوعي العمال العرب» الذي نشره في «اليوم» في ١٧-٣-٦٠

والواضح ان رسمي حسن بيادسة لم يعرب عن ارائه بل كان يعرض اراء نائب مدير الدائرة العربية في الهستدروت يعقوب كوهين.

يقول كوهين ان سبب التردد في التسجيل وبطء سيره يعود الى ثلاثة اسباب.

* عدم ايمان العمال العرب بفائدة التنظم في الهستدروت.

* مساواة العمال العرب مع العمال اليهود في الاجور والشروط الاجتماعية خلقت شعوراً من عدم الاهتمام بفائدة التنظيم في الهستدروت.

* عرقلة الشيوعيين.

لقد اصاب يعقوب كوهين حين وضع عدم ايمان العمال العرب بفائدة التنظيم في الهستدروت السبب الاول لبطء التسجيل.

فالعمال العرب الذين يتعرضون للمطاردة ويرون اجهزة الهستدروت تتعاون مع المطاردين بل تبادر الى المطاردة لا يمكن ان يهرعوا الى التسجيل في منظمة تهمل حقوقهم حين يلجأون اليها لتدافع عن تلك الحقوق.

ومن غير المتوقع بعد هذه السنين الطويله من العداء السافر لهم ان يتخلصوا من شعور الاحجام عن الانتساب الى الهستدروت.

والغريب ان يكون المقياس على التسجيل هو الامتحان الحاسم لوعيهم لا ان يكون نشاط الهستدروت لتسجيلهم هو الامتحان لجدية قرار الهستدروت في قبول العمال العرب.

فالطبيعي ان تكون الحركة النقابية هي طليعة الوعي لا العمال الافراد الذين يتعرضون للاستغلال... خصوصاً في هذه البلاد حيث يقع العمال العرب تحت طائلة استغلالين استغلال طبقي واضطهاد قومي.

لقد تحدث يعقوب كوهين في عرضه لفوائد الانتساب الى الهستدروت عن كل شيء - من الاستفادة من الصناديق والقروض - ولم يتحدث عن الشيء الوحيد الذي يريده العمال وهو تحقيق المساواة في الاجور والشروط الاجتماعيه وتأمين الاعمال للعمال.

والسبيل الوحيد لجذب العمال العرب هو بدعوتهم الى الانتساب الى الهستدروت لتكون اداة نضالية تحقق لهم المساواة والاعمال.

ولكن قيادة الهستدروت المباينة التي تخون الطبقة العاملة اليهودية وتقف الى جانب تجميد الاجور والتستير على تزييف جدول الغلاء لا يمكنها ان تكون ثورية في توجيهها نحو تنظيم العمال العرب.

وهنا ننتقل الى السبب الثالث،

لمكاتب الاتحاد النقابي

عرقلة الشيوعيين لانتساب العمال العرب الهستدروت.

ان الشيوعيين هم الوحيدون الذين ثابروا في الكفاح من اجل فتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب وكانوا في طليعة من دعوا الى الانتساب الى الهستدروت بعد القرار الهام بقبول العمال العرب بعضوية كاملة الى الهستدروت. وصحافتهم هي في متناول اليه.

بل ان الشيوعيين هم الذين فسروا للعمال العرب اهمية الانتساب الى الهستدروت على الرغم من نهج قيادتها الانتهازي وتجاهلها لمطالب العمال العرب...

ان يعقوب كوهين في عرض بيادسه لا يحاول ان يبدد عدم ايمان العمال العرب ولكن الشيوعيين بددوا في كثير من الاحيان عدم الايمان... واذا كان بعضهم لم ينتسب بعد فذلك يعود الى بعض الظروف المالية الخاصة التي ستذلل.

والامر الهام ان لا تحاول لجان القريه التي اقامها المباي ان تحول دون انتسابهم.

اما السبب الثاني فهو لا يحتاج الى رد... فالعمال المتساوون قلة ضئيلة وهم منتسبون الى الهستدروت ولا سبيل الى اعتبار الافراد الذين لم يسجلوا وكأنهم اتحاد معين.

الامر الحاسم سيبقى دائماً دور الهستدروت في تنظيم العمال العرب فهي المسؤولة.